دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة: دراسة ميدانية على عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال
المؤلف الرئيسي:	بوزيان، حنان
مؤلفين آخرين:	بوزيان، حواء، مبارك، شيماء(معد مشارك، مشرف)
التاريخ الميلادي:	2016
موقع:	ورقلة
الصفحات:	1 - 71
رقم MD:	1038254
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
الكلية:	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدولة:	الجزائر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	تكنولوجيا المعلومات، مقروئية الصحف، الصحف الورقية، طلبة الجامعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1038254

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص:تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد:

حنـان بوزيان

حـواء بوزيان

بعنوان:

مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة

دراسة ميدانية على عينة طلبة علوم الإعلام و الاتصال

نوقشت وأجيزت بتاريخ:2016/05/28

الأستاذة : زموري ليندة (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة -) . رئيسا

أ الدكتورة : مبارك شيماء (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة -) . مشرفة و مقررة

أ الدكتورة : تومي فضيلة (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة -) . مناقشا

الموسم الجامعي :2016/2015

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وسددنا خطانا لإتمام هدا العمل المتواضع، شكراً يليق لجلالته وعظمته،والشكر موصول أيضاً إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة: شيماء مبارك التي أشرفت على إعداد على العمل، والاهتمام والمتابعة، والتي لم تتوانى بإرشاداتها القيمة أثناء البحث ومتابعتها لنا حتى آخر لحظة من إعداد العمل، وعلى كل المجهودات التي بدلت في سبيل إتمام هدا العمل.

كما أشكر أيضاً أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال على قدموه لنا في سبيل العلم والمعرفة، والعمل الإعلامي بصفة خاصة طوال مشوارنا الدراسي الجامعي.

الإهداء

أهدي هدا العمل المتواضع لكل من:

الوالـدين الكريميـن

إلى الجدة "فاطمة"

إلى أخواتـــي وإخوتي وزوجاتهم وأبنائهم

إلى الأحبة والخلان

إلى كل من علمي حرفاً

إلى كل من ساهم معي في سبيل جني ثمرة هدا العمل

إلى من قاسمتني إنجاز هدا العمل "حواء"

حنان

الإهداء

أهدي عملي هدا المتواضع لكل:

إلى من كانا لي فيض عطائي خير زاد في هده الدنيا...الوالدين الكريمين

إلى أفراد عائلتي أخواتي وإخوتي وزوجاتهم

إلى سندي ورفيق حياتي زوجي العزيز" عاصم" وعائلته

إلى جدتي الغالية أطال الله في عمرها "فاطمة"

إلى الأحباب والأصدقاء والزملاء

إلى من قاسمتني إنجاز هدا العمل "حنونة"

إلى كل من قرأ مذكرتي

حواء

ملخص الدراسة

تهدف هده الدراسة إلى التعرف على واقع مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة للإعلام الجديد لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكل مستوياته بجامعة ورقلة، من خلال دراسة عينة من هؤلاء الطلبة الممثلين لمجتمع الدراسة، ولقد تم الاعتماد على أداتي الاستبيان والملاحظة لجمع البيانات من الأفراد المبحوثين، و اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي ودلك لمحاولة الكشف عن البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة، وتم التوصل إلى جملة النتائج أهمها:

1ـ أحياناً ما يطالع الطلبة المبحوثين الصحف الورقية، ويفضلون مطالعتها غالباً في المساء، ويرون أن المكان المناسب لدلك يتمثل في المنزل، وتبين أنهم يتهمون بالمواضيع الرياضية ثم الدينية والسياسية في مطالعتها، كما اعتبر الأفراد المبحوثين أن الصحف الورقية دائماً ما تكون مصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار و المعلومات، و أنها تعد أكثر جاذبية لهم.

2ـ أظهرت الدراسة أن دوافع التعرض للصحف الورقية تمثلت في الدوافع النفعية وتكمن في أنها مصدر للأخبار، و أنها نادراً ما تشبع حاجات الطلبة في شتى المجالات، و تمثلت في المعلومات.

3ـ كما تبين أن الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الورقية رغم ظهور ما يعرف بالإعلام الجديد ودلك حسب الظروف، و اعتبروا أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد تعتبر مكملا للصحف الورقية، و اتضح أيضا أن الصحف الورقية قادرة على الصمود والبقاء رغم التحديات التي تواجهها.

Résumé de l'étude:

Cette étude tient à savoir la situation de la presse écrite à l'heure des multimédias de la nouvelle presse chez les étudiants du département des sciences de la communication et de l'information dans tous leur niveau d'étude licence ou master à l'université d'Ouargla. En basant sur un échantillon bien déterminé et en utilisant le questionnaire et l'observation pour la collecte des données. Nous avons utilisé la méthode descriptive pour l'analyse des résultats afin de vérifier la problématique qui sont comme ainsi de suite :

1-Les étudiants parfois lisent le papier journal généralement le soir et que le lieu préférable et chez eux. Ils s'intéressent beaucoup plus des sujets sportifes. Ils considèrent le papier journal comme la source fiable de l'information et des nouvelles.

2 - Notre étude a déterminé que la lecture du papier journal est motivée par son intérêt comme la source et la référence des nouvelles et qu'il rarement sature les besoins des étudiants dans tous les domaines.

3- l'étude a déterminé aussi que les étudiants universitaires préfèrent le papier journal malgré l'avènement de la nouvelle presse et ils la considèrent comme une source complémentaire de la presse écrite sur le papier journal et pouvant la résister.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير
الإهداء
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
فهرس الجداول
فهرس الأشكال

الصفحة

مقدمـة	أ ـ ب ـ ت
الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة	
ولاً : الإشكاليـة.....	**05**
ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	**08**
ثالثا: أهمية الدراسة.....	**08**
رابعاً: أهداف الدراسة.....	**09**
خامساً : تحيد مفاهيم الدراسة.....	**09**
سادساً : الدراسات السابقـة.....	**12**
سابعاً: المقاربة النظرية.....	**17**
خلاصـة.....	**18**
الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الورقية	
تمهيد.....	**20**
ولاً : مفهوم الصحافة المكتوبة الورقية.....	**20**
ثانياً: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة الورقية.....	**23**
ثالثاً: أنواع الصحافة المكتوبة الورقية.....	**23**
رابعاً: خصائص الصحافة المكتوبة الورقية.....	**25**
خلاصة.....	**26**
الفصل الثالث: الوسائط المتعددة للإعلام الجديد	
تمهيد.....	**28**
ولاً : مفهوم الإعلام الجديد.....	**28**
ثانياً:خصائص الإعلام الجديد.....	**28**

ثالثاً: أهم وسائط الإعلام الجديد.....	**29**
خلاصة.....	**31**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	**33**
ولاً : مجالات الدراسة.....	**33**
ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.....	**35**
ثالثاً: المنهج المعتمد.....	**36**
رابعاً: أدوات جمع البيانات.....	**38**
خلاصة.....	**39**
الفصل الخامس: تفريغ البيانات وعرض النتائج	
تمهيد.....	**41**
ولاً : تفريغ البيانات وتحليلها.....	**41**
ثانياً: عرض نتائج الدراسة.....	**64**
خاتمة.....	**67**
قائمة المراجع.....	**69**
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد الطلبة المتمدرسين بقسم علوم الإعلام والاتصال.....	34
02	عدد مفردات عينة الدراسة.....	36
03	توزيع العينة حسب متغير الجنس.....	41
04	توزيع العينة حسب متغير السن.....	42
05	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....	43
06	مطالعة الصحيفة المكتوبة الورقية.....	44
07	أوقات مطالعة الصحيفة المكتوبة الورقية.....	45
08	أماكن مطالعة الصحيفة المكتوبة الورقية.....	46
09	طبيعة المواضيع التي يهتم بها الطالب في مطالعته للصحيفة.....	47
10	الصحيفة الورقية كمصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار والمعلومات.....	49
11	الصحيفة الورقية أكثر جاذبية للقراء.....	50
12	طبيعة التخصص تدفع الطالب لمطالعة الصحيفة.....	51
13	الدوافع النفعية لاستخدام الصحيفة.....	52
14	الدوافع الطقوسية لاستخدام الصحيفة.....	53
15	الصحيفة الورقية تشبع الحاجات في شتى المجالات.....	54
16	الاشباعات التي تحققها الصحافة المكتوبة الورقية.....	55
17	انفراد الصحيفة في تحقيقها للاشباعات.....	56
18	مطالعة الصحيفة الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد.....	57
19	تقليل الإعلام الجديد لقاعدة جماهير الصحافة المكتوبة الورقية.....	58
20	قراءة الصحافة الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة.....	59
21	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحافة المكتوبةالورقية.....	60
22	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد مصدر موثوق في نقل الأخبار.....	61
23	تراجع مكانة الصحافة المكتوبة الورقية.....	62

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	41
02	توزيع العينة حسب متغير السن.....	42
03	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....	43
04	مطالعة الصحيفة الورقية.....	44
05	أوقات مطالعة الصحيفة الورقية.....	45
06	أماكن مطالعة الصحيفة الورقية.....	46
07	طبيعة المواضيع التي يهتم بها الطالب في مطالعة الصحيفة.....	47
08	الصحيفة الورقية مصدر موثوق و دو مصداقية في نقل الأخبار والمعلومات.....	49
09	الصحيفة الورقية أكثر جاذبية للقراء.....	50
10	طبيعة التخصص تدفع الطالب لمطالعة الصحيفة	51
11	الدوافع النفعية لاستخدام الصحيفة الورقية.....	52
12	الدوافع الطقوسية لاستخدام الصحيفة الورقية.....	53
13	الصحيفة الورقية تشبع الحاجات في شتى المجالات.....	54
14	الاشباعات التي تحققها الصحيفة الورقية.....	55
15	انفراد الصحيفة في تحقيقها للاشباعات.....	56
16	مطالعة الصحيفة الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد.....	57
17	تقليل الإعلام الجديد لقاعدة جماهير الصحافة المكتوبة الورقية.....	58
18	قراءة الصحيفة الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة.....	59
19	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحافة المكتوبة الورقية.....	60
20	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد مصدر موثوق في نقل الأخبار.....	61
21	تراجع مكانة الصحافة المكتوبة الورقية.....	62

مقدمة

مـقدمــة:

بعد أن عرف الإنسان الكتابة كان يقوم بكتابة الكتب أوعملية التدوين بصورة يدوية، حتى عملية نسخ الأوراق والكتب وغيرها من المخطوطات كانت تتم بصورة تقليدية تامة، وهذا بالفعل ما حدد حجم الكتب وأعدادها وظلت عملية الكتابة لعدة قرون بصورة يدوية، و يعد عصر ظهور الطباعة خلال القرن الخامس عشر بمثابة وسيلة اتصال هامة قد عرفها الإنسان من خلال اختراع المطبعة الآلية دلك الاختراع المتطور بواسطة يوهان جوتنبرج في ألمانيا،لأنها أحدثت تطورات هائلة في الحياة الثقافية والحضارية بصورة عامة و ثورة فكرية وثقافية واتصالية كبيرة وأفقدت أهمية الكثير من الفئات المثقفة والصفوة السياسية والدينية التي كانت تحتكر عمليات القراءة والكتابة، دون بقية الطبقات الاجتماعية الأخرى وساعدت على محو أمية الكثير من أبناء الطبقات المتوسطة والفقيرة وتدعيم الحرية الثقافية والعلمية والاتصالية وتزيد من ثورة الاختراعات الأخرى في تاريخ البشرية، كما حدث خلال القرن الثامن عشر أيضا تطورات سريعة عن طريق استخدام الطاقة البخارية وإنشاء أول مطبعة تعمل بالبخار وذلك في لندن مما أحدث ثورة كبيرة في عالم إنتاج الطباعة وإنشاء أول صحافة مطبوعة تعمل بالبخار. و تم اختراع المطبعة الدوارة (الروتو) واستخدامها للورق في الطباعة ، مما سهل من عملية سرعة الإنتاج وليزيد من قوة الاتصال الثقافي عن طريق انتشار الصحافة المطبوعة ثم توالت عملية إنشاء المطابع في العديد من الدول بحيث أحدثت تطورات سريعة في مجال الاتصال ووسائله المختلفة سواء عن طريق تحديث أساليب الكتابة وانتشار الكتب والمطبوعات أوعن طريق الصحافة باعتبارها نوع من المادة الإعلامية المكتوبة،والتي تم انتقالها وتداولها إلى الكثيرمن الأفراد، كما ظهرت وتعددت وسائل الاتصال وانتشرت بين المجتمعات الحديثة خاصة عندما استخدم الإنسان الحاسبات الآلية الضخمةوتطورت التكنولوجيا الحديثة بعد تطور العلوم حيث ساعدت الظروف الاقتصادية والتجارية وعمليات الإنتاج الصناعي الكبير على تطور نظم الحاسبات الآلية، ولقد اتسعت استخداماته في الوقت الحاضرلتشمل

جوانب عديدة، كاستخداماته المتعددة في كافة مجالات وسائل الاتصال الأخرى مثل الطباعة والصحافة والإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية وغيرها، كما تأتي أهمية استخدام الحاسوب كأحد وسائل الاتصال الجماهيرية حاليا في إطار نوع منالتقدم الثقافي الذي تتطلبه طبيعة العصر الذي نعيش فيه وذلك من خلال قدرته الفائقة على انجاز الأعمال والمهام من ناحية(السرعة،الوقت،الدقةالمتناهية،التعديل،...)، ويعتبر نظام الانترنت أو شبكة المعلومات من أحد تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، وقد ساهمت في ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد التي أتاحت له ميزات عديدة مكنته من أن يبرز و يحتل مكانة هامة في المجال الإعلامي كوسيلة حديثة، ودلك من خلال استغلاله للوسائط المتعددة من مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك، تويتر، يوتيوب وغيرها، بالإضافة إلى المدونات، التي ساهمت في نقل الأخبار و الأحداث بكل تفاصيلها من خلال الاستفادة من عامل دمج الصوت و الصورة والفيديو، وهدا ما جعل الإعلام التقليدي يشهد تحولات في مختلف وسائله ومتابعته، وتعد الصحافة المكتوبة الورقية من أبرز هاته الوسائل، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع هاته الدراسة التي تتمحور حول استخدام الصحافة المكتوبة الورقية في عصر الوسائط المتعددة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، محاولين التعمق أكثر في هده الدراسة من أجل التعرف على الاستخدامات والاشباعات من الصحافة الورقية لدى هده العينة وفي هدا العصر، ولمعالجة هده الإشكالية جاءت خطة دراستنا بالاعتماد على جانب نظري الذي تضمن ثلاثة فصول، أما الفصل الأول فكان يحمل عنوان الإطار النظري لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وصولاً إلى المدخل المعتمد في الدراسة، ثم يأتي الفصل الثاني والثالث واللذان تمحورا حول متغيرا الدراسة وهما الصحافة المكتوبة الورقية و الوسائط المتعددة للإعلام الجديد، بالإضافة إلى دلك تم الاعتماد على جانب تطبيقي الذي تضمن الفصل الرابع والدي تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان والملاحظة، وفصل خامس تضمن تفريغ

البياناتالمتحصل عليها من خلال أدوات جمع البيانات في جداول تكرارية بسيطة ومركبة، ومن ثم تحليلها وعرض نتائج الدراسة الخاصة بكل تساؤل من تساؤلات الدراسة الفرعية.

الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6 . الدراسات السابقة
7. المقاربة النظرية

خلاصة

أولاً : تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر الصحافة المكتوبة أو المطبوعة أحد أبرز وسائل الإعلام التي احتلت مكانةً هامة، حيث أنها تقوم بوظائف متعددة متمثلةً في التربية، التثقيف، التوعية، التنمية و التحديث، إضافةً إلى ذلك فهي تعمل على إخبار الأفراد و إعلامهم بمجريات الأحداث التي تجري من حولهم و محاولة إعطاء تفسيرات وتفصيلات حولها وإيصال أنبائها إلى حيث تكون الفائدة أشمل وأثرها أعمق وبصورة مغايرة في أسلوب وطريقة تقديمها عن الوسائل الإعلامية الأخرى، كما تعمل أيضاً على تشكيل الرأي العام وتوجيه مواقف الأفراد والجماعات، وهي أداة ربط بين الأفراد وحكوماتهم حيث لقبت "بالسلطة الرابعة " على حد قول "بورك bork" الانجليزي منذ القرن الثامن عشر[1]، فهي بهذا مخولة بصلاحيات تقوم بها.كما تبرز أهمية الصحافة المكتوبة في حياة الشعوب من خلال قدرتها على تناول الأحداث والقضايا وفي مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، وغيرها بشيء من التفصيل والشفافية وبصوتٍ صريح. ومع ظهور نظام الانترنت أو شبكة المعلومات التي هي من أحد تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، و تعكس في الوقت ذاته قدرة العقل البشري على عمليات التحديث والتجديد والتطوير المستمر والتطلع إلى تكنولوجيا متطورة ومعقدة وتشمل في الوقت ذاته مجموعة من الاتصالات البشرية والتكنولوجية ويشمل وسائل الاتصالات المطبوعة والمكتوبة والسلكية واللاسلكية والتلفزيونية والمسموعة والمرئية وغيرها، كما توفر على الإنسان عامل الوقت والجهد والتكاليف والسرعة التي تحدث خلال عمليات الاتصال واكتساب الأخبار، كما تستخدم من أجل الدعاية والإعلان والمعاملات التجارية والاقتصادية والترفيهية وغيرها، وساهمت هذه الشبكة في خلق أجواء جديدة في المشهد الإعلامي ، حيث ظهر ما يعرف بالإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي أو الإعلام التفاعلي ، وهو ببساطة ذلك الإعلام الذي يعتمد على الشبكة العنكبوتية

[1]- د/ هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطوراً**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2006، ص 14

ويضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده وهو استمرار للإعلام التقليدي، إلا أن الإعلام

الجديد أحدث تغييراً واضحاً وهو خلق الفاعلين أو التفاعل بين المستخدم والوسيلة ،أي إحداث وسيلة اتصالية جديدة تعتمد على الاستجابة والتفاعل مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات، بالإضافة إلى إجراء عملية اندماج وسائل الإعلام المختلفة ،حيث ألغيت الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل وذلك لحالة الاندماج التي تحدث بين النص والصورة والفيديو، فالصحف الورقية تحولت إلى صحف الكترونية، فهي تستخدم الأقمار الصناعية لإرسال صفحاتها إلى معظم أنحاء العالم وتستخدم الكمبيوتر في عملياتها بل إنه يمكن قراءة صفحات الصحف على شبكة الانترنيت. ومع تزايد وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعل الصحافة المكتوبة الورقية التي تعد من وسائل الإعلام تواجه أزماتٍ عديدة وتحدياتٍ كبيرة نجم عنها ظواهر متناقضة في عالم الصحافة ،وتشهد الصحافة المكتوبة في كل مكان تحولاتٍ متعددة تتصل بالبيئة الثقافية(ممارسات القراءة وتعاظم مكانة الميديا الجديدة)، وكذا تحولاتٍ تتصل بالبيئة التواصلية(الاندماج وتوظيف التكنولوجيا في صناعة المضامين الإعلامية وظهور محامل جديدة على غرار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية) وبالبيئة الاقتصادية(الأزمة الاقتصادية وتراجع الإعلان). وفي ظل غياب إحصائيات عنها في الوطن العربي عامةً والجزائر خاصةً تدعونا هذه الدراسة إلى النظر في إشكالية الصحافة المكتوبة في ظل الوسائط المتعددة وبروز الصحافة الالكترونية التي أصبح لها جمهورها المتميز الذي يعتمد على الانترنيت التي أخذ تطورها السريع وتعدد الوسائط الالكترونية يؤثر على الطلبة الجامعيين الدارسين في مجال علوم الإعلام والاتصال. وبشكل عام تحيل هذه التحولات كلها على إشكالية تأقلم الصحافة المكتوبة مع البيئة التواصلية الجديدة. لذا فإن مشكلة الدراسة تركز على شريحة طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لمعرفة واقع مقروئيةالصحف المكتوبة الورقية إلى جانب الوسائل

الالكترونية الجديدة و انغماسهم في العالم الرقمي ومعرفة ما إدا كانت الميديا الجديدة تمثل تهديداً للصحف الورقية المكتوبة أو منافساً لها أم أنها تساهم في تطويرها وتجيد العملية الصناعية الصحفية.

فمحاولة معرفة واقع مقروئية الصحف المكتوبة الورقية في عصر الوسائط المتعددة هو محور دراستنا التي نقف فيها على الواقع الفعلي لمقروئية هذا النوع من الصحافة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي: ما هو واقع مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال؟

ويندرج تحت هدا التساؤل ما يلي:

التساؤلات الفرعية:

1- ماهي عادات وأنماط مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة حسب متغير الجنس؟

2-ماهي دوافع وحاجات الطلبة الجامعيين من مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة؟

3-ما هي الاشباعات المحققة من مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة؟

4-ماهي مميزات الوسائط المتعددة للإعلام الجديد وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية؟

ثـانياً:أسباب اختيار موضوع الدراسـة:

1-الأسباب الذاتيـة:

1) الرغبة في التعرف على الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى مقروئية الصحف الورقية لدى الطالب.
2) محاولة معرفة نسبة التوجه أو عدد مقروئية الصحف الورقية في هذا العصر من قبل الطلبة.
3) الرغبة في معرفة مكانة الصحف الورقية لدى الطالب في عصر الوسائط المتعددة مقارنة مع ذي قبل.

2-الأسباب الموضوعية:

1) تراجع نسبة التوجه نحو مقروئية الصحف الورقية.
2) بروز الوسائط المتعددة للإعلام الجديد وتزايد التوجه نحوها.
3) العوائق التي أصبحت تعاني منها الصحف الورقية خاصةً المنافسة وذلك مع تطور تكنولوجيات الاتصالات.

ثـالثاً: أهميـة الدراسـة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ تعد بحثاً جديداً في ميدانها بحيث لم تكن هناك دراسات وبحوث أعطت لهذا الموضوع حقه من الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فإن الصحافة تشمل في تغطيتها للأحداث مجالاتٍ متعددةٍ من جوانب الحياة وبما أن العصر الذي نعيشه حالياً عصر للوسائط المتعددة والتكنولوجيات الحديثة للاتصالات حيث سيمكننا هذا من معرفة قدرة الصحف الورقية على الصمود والاستمرار في هذا العصر.

رابــعاً: أهداف الدراسـة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحقيق جملة من الأهداف وهي كالآتي:

1) محاولة التعرف على عادات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة حسب متغير الجنس.
2) محاولة معرفة دوافع مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة.
3) محاولة التعرف على الاشباعات المحققة من مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة.
4) محاولة التعرف على مميزاتالوسائط المتعددة للإعلام الجديد وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية.

خامسـاً: تحديـد المفـاهيـم:

- **مفهوم الاستخدام لغـة:**

استخدم في اللغة الانجليزية، استخدم(استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداماً، فهو مستخدم والآخر اتخذه خادماً، طلب منه أن يخدمه(استخدم الإنسان الآلة والسيارة...) استعملها في خدمة نفسه، والاستخدام يعني الاستعمال أو التوظيف.[1]

اصطلاحـاً: 1ـ من خلال منظور الاستخدام فإن الجماهير لا تعد مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. [2]

[1]- عصام نور الدين، **معجم الوسيط (عربي، عربي)**، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص 102.
[2]- د/ حسن عماد مكاوي، د/ ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص240.

2ـ ويحيل أيضاً إلى استعمال شيء ما سواء كان مادياً أو رمزياً لغايات خاصة، وهدا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية.[1]

وكتعريف إجرائي: نقصد بالاستخدام الأفراد الدين يميلون لاستخدام وسائل الإعلام لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وتحقيق أهدافهم، وفي دراستنا نقصد به استخدام الطلبة للصحف الورقية وعادات هدا الاستخدام وأنماطه.

- **الصحافة المكتوبة لغةً:**

1ـ مصدر مشتق من الفعل صَحف(بالفتح) وورد في لسان العرب الصحيفة هي التي يكتب فيها وجمعها صحائف وصحف(بالضم أو السكون).

2ـ وجاء في التنزيل((إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى)) بمعنى الكتب المنزلة عليهما السلام.

3ـ كذلك في الحديث إن الرسول((كتب لابن حصن كتاباً فلما أخذه قال: أتراني حاملاً لقومي كتاباً كصحيفة المتلمس)) فالصحيفة هنا الكتاب المدون أي الرسالة ومنها: المصحف أي المصنف جامع الصحائف أو الأوراق المكتوبة.[2]

1- **ويعرف الأستاذ "محمود عزمي"**، أحد أعلام الصحافة المصرية في القرن العشرين، الصحافة بقوله: إنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام، عن طريق نشر المعلومات والأفكار الجيدة الناضجة، مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء، خلال صحف دورية.[3]

[1]ـ نصر الدين العياضي، **أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد**، جامعة البحرين، 07- 09 أفريل 2009،ص 20.
[2]ـ د/ هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطوراً**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2006، ص14.
[3]ـ د/ محمد منير حجاب، **مدخل إلى الصحافة**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص14.

2- **وتعرف** أيضاً، بأنها عملية فكرية في قالب لغوي تظهر على شكل تعبير إعلامي موضوعي، يمكن أن ينقل به الصحفي إلى الأشخاص الآخرين أحداث وأفكار أو مشاعر.

3- وتعرف الصحافة المكتوبة إجرائيا بأنها:

عبارة عن دوريات مطبوعة في شكل ورقي تصدر من جهة معينة بطريقة منتظمة يشمل عملها طبع الأخبار ونشرها إلى الرأي العام من أجل تنويره و إبلاغه بمجريات الأحداث.

- **الوسائط المتعددة:multimedia**

1- ويقصد بها دمج أنظمة مختلفة: " مرئيات، صوتيات اتصالات.. وغيرها من النظم " في نظام واحد، وتشتمل الوسائط المتعددة على مجموعة مكونات تشكل بنية هذه الوسائط منها: النصوص المكتوبة texts، الصوت sound، الرسوم الخطية graphcs، الصور الثابتة stillimage، الرسوم المتحركة animation، الصور المتحركة motion pictures، صور الفيديو vidio، والحقيقة الافتراضية virtual reality.[1]

ويترتب على استخدام الوسائط المتعددة في إطار عملية التحرير الالكتروني في الصحافة الالكترونية تحول شديد الأهمية فيما يتعلق بعمل المحرر الصحفي، فبعد أن كان المحرر في الصحيفة المطبوعة يعتمد على أداتين تعبيريتين هما: النصوص المكتوبة والصور الثابتة، فإن المحرر في الصحيفة الالكترونية بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى هاتين الأداتين على التعبير بالصوت والصورة المتحركة، وبالتالي فإن أسلوبه في الاعتماد على الكلمات في نقل الحدث أو المضمون الذي تحمله المادة الصحفية يتطلب إعادة نظر، ففي وجود إمكانية التعبير بالصورة المتحركة وبالوسيط السمعي تقل قيمة استخدام الكلمات بالشكل التقليدي الذي كانت تستخدم به في الصحافة المطبوعة.

[1]- أ. د/ محمود علم الدين، **مرجع سابق**، ص 86، 87.

وتتميز بالمزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الاتصالية.

2- **وتعرف إجرائياً:** بأنها إمكانية تمثيل المعلومات المختلفة عن طريق استخدام أكثر من نوع من الوسائل مثل الرسومات، النصوص، الصور الفوتوغرافية، الفيديو والصوت والحركة.

سادساً: الدراسات السابقة:

من المهم جداً على أي باحث أن يطلع على البحوث السابقة ذات علاقة بموضوع دراسته، وذلك لتوضيح الرؤى، ولذلك قمنا بمحاولة الحصول على دراسات سابقة في هذا الموضوع، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

- ✓ **الدراسة الأولى**: بعنوان " **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية فيالأردن**" من إعداد: عبير شفيق جورج الرحباني، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، **آذار2009**.[1]

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول استخدام الصحافة الالكترونية من طرف الإعلاميين والصحفيين في الأردن وانعكاساتها على الصحف الورقية.

وقد اندرج تحتها جملة من التساؤلات:

1- كيف يستخدم الصحفيين والإعلاميين الصحافة الالكترونية؟ وهل توجد علاقة بين هذه الاستخدامات والنوع الاجتماعي من حيث(مدة الاستخدام، عدد مرات الاستخدام، عدد ساعات

[1]- عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، آذار 2009.